[115] عزوجل تحريم الخمر، قال: فأمر رسول ا صلى ا عليه وآله بآنيتهم فكفئت، ونودي (1) في الناس بالخروج إلى احد، فخرج رسول ا (2) صلى ا عليه وآله وخرج حمزة فوقف ناحية من النبي صلى ا عليه وآله، قال: فلما تصافوا حمل حمزة في الناس حتى غاب فيهم ثم رجع إلى موقفه، فقال له الناس: ا ا يا عم رسول ا أن تذهب وفي نفس رسول ا عليك شئ، قال: ثم حمل الثانية حتى غيب في الناس، ثم رجع إلى موقفه فقالوا (3): ا ا يا عم رسول ا أن تذهب وفي نفس رسول ا عليك شئ، قال: فأقبل إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فلما رآه مقبلا نحوه أقبل إليه رسول ا صلى ا عليه وآله وعانقة، وقبل رسول ا صلى ا عليه وآله ما بين عينيه، ثم حمل على الناس فاستشهد حمزة، فكفنه رسول ا صلى ا عليه وآله في نمرة، ثم قال أبو عبد ا عليه السلام: نحو من ستر بابي هذا، فكان إذا غطى به (4) وجهه انكشفت رجلاه، وإذا غطى رجليه انكشفت وجهه، قال: فغطى به (5) وجهه وجعل على رجليه أذخرا قال: وانهزم الناس وبقي علي عليه السلام فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: ما صنعت يا علي ؟ فقال: يا رسول ا لزمت الارض، فقال صلى ا عليه وآله: ذلك الظن بك، قال: فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: انشدك يا رب (6) ما وعدتني فإنك إن شئت لم تعبد (7). شى: عن هشام مثله (8). بيان: قال الجزري، السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء: نوع من الخمور يتخذ من الذرة، قال الجوهري: هي خمر الحبش، وهي لفظة حبشية

_____ (1) في التفسير: فاكفيت، قال: فنودى. (2) زاد في التفسير: وخرج الناس. (3) في المصدرين: فقالوا له. (4 و 5) في المصدرين: بها. (6) يا ا خ ل. (7) المجالس والاخبار: 57 و 58. (8) تفسير العياشي 1: 339 و 340.

_____